[169] 2 - ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسن، عن فضالة، عن القاسم ابن يزيد، عن محمد بن مسلم، قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ، أجوامع من العلم أم يفسر كل شئ من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض ؟ فقال: إن عليا عليه السلام كتب العلم كله والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شئ إلا وفيه سنة يمضيها. بيان: قوله: ما بلغ بدل من ميراث العلم أي ما بلغ منه إليكم. أجوامع ؟ أي ضوابط كلية يستنبط منها خصوصيات الأحكام، أو ورد في كل من تلك الخصوصيات نص مخصوص ؟. قوله عليه السلام: يمضيها على الغيبة أي صاحب الأمر، أو على التكلم. 3 - ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الأهوازي، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن أبي اسامة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية (1) فسأله عن شئ من السنن، فقال: ما من شئ يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن رسوله، ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج، فقال المغيري: وبما احتج ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام قوله: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي - حتى فرغ من الآية - فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما احتج به. (2) 4 - سن: بعض أصحابنا، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن محمد بن حكيم، عن. أبي الحسن موسى عليه السلام قال: أتاهم رسول الله صلى الله عليه واله بما اكتفوا به في عهده واستغنوا به من بعده.

_____

(1) هم اتباع المغيرة بن سعيد لعنه الله ولعنهم، أورده أصحابنا في تراجمهم وبالغوا في ذمه ولعنوه وتبرؤوا منه. قال صاحب منتهى المقال: المغيرية اتباع المغيرة بن سعيد لعنه الله قالوا: ان الله جسم على صورة رجل من نور على راسه تاج من نور، وقلبه منبع الحكمة. ونقل عن الوحيد أنه قال: وربما يظهر من التراجم كونهم من الغلاة وبعضهم نسبوه إليهم. أقول: وأورد ترجمتهم البغدادي في الفرق بين الفرق، والشهرستانى في كتابه الملل والنحل، قال البغدادي في ص 36: كان المغيرة بن سعيد العجلى في صلاته في التشبيه يقول لاصحابه: ان المهدى المنتظر محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على، ويستدل على ذلك بان اسمه محمد كاسم رسول الله صلى الله عليه وآله واسم أبيه عبد الله كاسم أبى رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: في الحديث عن النبي صلوات الله عليه وآله قوله في المهدى: ان اسمه يوافق اسمى، واسم أبيه اسم أبى. وأورد الشهرستاني ما قال في التشبيه في كتابه. (2) ياتي بقية المباحثة الواقعة بين أبى عبد الله عليه السلام والرجل في الحديث 12.

_____